

وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الطفل

عبد العزيز محمد عمر البلوشي

باحث بالدكتوراه

الملخص

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، لكونها تعزز العلاقات بين بني البشر لأنها تعد وسيلة تعبيرية واحتجاجية شهد من خلالها العالم بتطورات سريعة ومتلاحقة في مجال تكنولوجيايات الاتصال، التي أحدثت ثورة شاملة على مستوى المفاهيم والتصورات، وتعدتها للسلوكيات والممارسات والعلاقات بين الأفراد. مما زاد من الاهتمام بهذه التكنولوجيايات وتطوراتها، وبالرغم من أن التواصل هو أساس الحياة الاجتماعية للإنسان، إلا أنه بالصورة والطريقة التي يتم بها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي له العديد من التأثيرات السلبية على الحياة الاجتماعية والتربوية والصحية والنفسية للأطفال جراء إدمان استخدام هذه الوسائل الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الوسائل، التواصل الاجتماعي، الأثر، الطفل.

Abstract

Social media are interactive social networks that allow their users to communicate at any time they want and in any place in the world, because they enhance relations between human beings because they are an expressive and protest means through which the world has witnessed rapid and successive developments in the field of communication technologies, which have brought about a comprehensive revolution at the level of concepts. And perceptions, and transcend them to behaviors, practices, and relationships between individuals. This has increased the interest in these technologies and their developments, and although communication is the basis of human social life, in the way it is done through social networking sites, it has many negative effects on the social, educational, health and psychological lives of children due to the addiction to the use of these modern means.

Keywords : *Means, social communication, impact, child.*

مقدمة

لقد أفرزت التكنولوجيا نقلة نوعية في كافة مجالات الحياة الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، الفكرية، خاصة مع ظهور شبكة الأنترنت التي عرفت انتشارا كبيرا في كافة دول العالم وربطت بين مختلف الأجزاء لتصبح جزءا هاما من حياة المجتمعات العصرية حيث أتاحت بذلك سرعة وسهولة التواصل والتقارب والتعارف بين الأفراد والجماعات، ومكنت من مشاركة وتبادل الأفكار والخبرات فيما بينهم، وأصبحت بذلك أفضل وسيلة وأرقاها لتحقيق التواصل بين الأفراد والمجتمعات مما جعل هذا العصر يوصف بأنه عصر العلم والابتكار المعرفي، وهذا لما حققته الثورة المعلوماتية في مجال تداول وانتقال المعلومات، بعدما أصبحت خدمات الإنترنت أحد أهم وسائل الاتصال بين الناس، ومع التطور الحاصل في الخدمات التي تقدم بواسطة الويب، ويعد الأطفال فئة نوعية في استخدام هذه الوسائل التواصلية الاجتماعية، فبالرغم من أن قوانين هذا المواقع تمنع شكليا اشتراك من هم دون سن الثالثة عشر، إلا أن الإحصائيات تشير أنه يوجد من الأطفال أقل من سن الاثنية عشر يمتلكون حسابات خاصة على عبر العديد من المواقع التواصلية، لأن هذا الجيل نشأ في ظل بيئة التكنولوجيا الجديدة للاتصال، بحيث تشكل الوسائط الإلكترونية جزءا لا يتجزأ من محيطه، فهو أكثر إتقانا عند التعامل معها.

إن استعمال وسائل التواصل الاجتماعي تترتب عليها العديد من الآثار الإيجابية والسلبية في مجالات تعليمية واجتماعية ونفسية وصحية، وبناء على هذا جاء عنوان هذه الدراسة: "وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الطفل"، من أجل التعرف على واقع استخدام الطفل لوسائل التواصل وبيان مدى تأثيرها عليه، فما هو مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي؟ وما هي خصائص وسائل التواصل الاجتماعي؟ وما هي الآثار التربوية والاجتماعية والصحية لاستخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي؟

وقد ارتأيت أن أسير على هذه الخطة في هذا المقال كالاتي:

أولاً: تحديد المفاهيم

ثانياً: خصائص وسائل التواصل الاجتماعي

ثالثاً: آثار وسائل التواصل الاجتماعي على الطفل :

أولاً: الآثار التربوية لاستخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي

ثانياً: الآثار الاجتماعية لاستخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي

ثالثاً: الآثار الصحية لاستخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي

أولاً: تحديد المفاهيم

❖ وسائل التواصل الاجتماعي:

- التواصل

- لغة: قال الفيومي: " وصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به، والوصل ضد الهجر، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع" (الفيومي، 2000، ص: 393).

اصطلاحاً: هو عملية ديناميكية تشتمل على التأثير والتأثر، والذي يظهر من خلال التفاعل مرسل ومستقبل الرسالة" (مجدي بركات، 2015، ص: 134).

وسائل التواصل الاجتماعي:

يعرف حامد وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: " عبارة عن مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية؛ لأنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة، وتقوية

الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الإنترنت، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية في العالم: الفيسبوك، تويتر، انستجرام" (حامد ايناس، 2015، ص: 75). كما يعرفه زاهر راضي بقوله: " هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية" (راضي زاهر، ص: 23) ، وقد قيل أيضا هي: " تلك الوسائل التقنية الحديثة التي يستخدمها الأشخاص فيما بينهم لتحقيق التواصل الاجتماعي المشاع عبر شبكة الإنترنت كالفيس بوك وتويتر" (المحمود بن صالح، 2014، ص: 11).

◆ الأثر:

لغة: يقصد بالأثر في لسان العرب لابن منظور بأنه: " بقية الشيء والجمع آثار، والأثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء، والتأثير إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء ترك فيه أثرا" (ابن منظور، مادة أثر).

اصطلاحا: فقد قيل الآثار هي: " التغيرات الإيجابية والسلبية التي تطرأ على أفكار ومعتقدات ومعارف وسلوك ومشاعر الأفراد ضمن الإطار الذي يعيشون فيه" (محمد وصعيليك، 2014، ص: 225).

◆ الطفل:

لغة: قال ابن منظور: " الطفل - بكسر الطاء وتشديده- البنان الرخص، والجمع طفل وطفول، وقالوا إن الطفل معناه الصبي، ويدعى طفلا، من حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم. وقيل الطفل: المولود" (ابن منظور، مادة طفل).

وقال الزبيدي: " الطفل: أي الصغير من كل شيء، أو المولود، والجمع أطفال، والطفل: ذات الطفل من الإنس والوحش..." (الزبيدي، ج15، ص: 433).

اصطلاحا: لقد عرفه النفراوي بقوله: " الطفل من لم يبلغ من الذكور والإناث" (النفراوي، 1415، ج1، ص: 349) ، كما قيل أن: " الطفل يطلق على الولد من حين الانفصال إلى البلوغ" (الصاوي، ج3، ص: 94).

أما الإمام الزحيلي فقد قال: " الصغر طول يمر به كل إنسان، يبدأ من حين الولادة إلى البلوغ" (الزحيلي، ج5، ص: 417).

ثانيا: خصائص وسائل التواصل الاجتماعي

تتسم وسائل التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص التي جعلتها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع والوسائل، ونظرا لتنوع هذه الخصائص من نوع لآخر إلا أنها تشترك في العديد من الخصائص نذكر على سبيل المثال:

- الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية: والتي من خلالها يمكن التعرف إلى اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد والبلد، والاهتمامات، والصور الشخصية... (المدني، 2014، ص: 393).
- سهولة الاستخدام: من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها، لدى فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الإنترنت يمكنه إنشاء وتسيير موقع شبكة اجتماعية، كما أن التسجيل في هذه الشبكات مجاني ومفتوح أمام الجميع (جلوف خلاف، 2001، ص: 86).
- المشاركة: تشجع هذه الشبكات كل الأفراد المهتمين بموضوع ما على المساهمة في التبادل والتغذية الراجعة، حيث تسقط الحواجز وتمد جسور التواصل ما بين الوسائط والجمهور (رابح الصادق، ص: 15).
- خاصية الصور: حيث يمكن للفرد أن يضع مجموعات من الصور الخاصة به كصور الأصدقاء والعائلة والمناسبات الخاصة والعامة وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها (رمضان، 2012، ص: 42).
- خاصية مقاطع الفيديو: التي توفر للفرد إمكانية وضع مقاطع الفيديو الخاصة به أو العامة على صفحته الشخصية أو صفحة المجموعة التي ينتمي إليها.
- خاصية المجموعات: وهي أهم أساس الجانب الاجتماعي لشبكات التواصل الاجتماعي حيث تتمتع جميع هذه الشبكات بإمكانية تكوين مجموعة تجمع بين عدد من الافراد لهم اهتمامات مشتركة، وهذه الخاصية تتيح قدر كبير من التفاعل بين الأعضاء حيث يمكنهم النقاش والتفاعل والحوار حول اهتماماتهم المشتركة بسهولة فائقة.
- خاصية المدونات: وهي إمكانية إعداد ملف كامل عن موضوع معين يمكن للمستخدم الوصول إليه من خلال عده روابط، بحيث يمكن كل عضو من الوصول إلى الروابط التي تتعلق بتخصصه أو

هواياته واهتماماته، وذلك للحصول على معلومات كاملة عن موضوع معين(حسن أحمد، 2013، ص: 34).

- التفاعلية: بحيث تكون العملة الاتصالية في اتجاهين من المرسل إلى المتلقي والعكس، وهو ما لم يكن يتوافر في وسائل الاتصال التقليدية ذات الاتجاه الواحد مما عزز من تبادل الآراء ووجهات النظر بحرية ودون قيد، والتعرف على الرأي والرأي الآخر(محمد السيد، 2013، ص: 21).

ثالثاً: آثار وسائل التواصل الاجتماعي على الطفل

أولاً: الآثار التربوية لاستخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي

لقد أدى تطور التكنولوجيا والاتصالات وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي إلى إدخال وإدراج مجموعة من التطبيقات والعمليات التعليمية في وسائل التواصل الاجتماعي حيث تنوعت تلك التطبيقات لتشمل المدونات وأدوات المشاركة ومنصات خاصة لتبادل الصور والمعلومات والصوت والفيديوهات، وقد أشارت الأبحاث الحالية إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية يمكن أن تؤدي إلى زيادة مشاركة الطلبة نتيجة تعودهم على المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي وتطوير علاقاتهم مع مجموعة من الأقران وإنشاء مجتمع افتراضي من المتعلمين وزيادة التعلم بشكل عام، مما أسهم ذلك في تعزيز التفكير النقدي وتنمية قدرات ومهارات الطفل الفردية(, Tarantino McDonoug, & Hua, 2013)، وتكمن خطورة وسائل التواصل الاجتماعي عندما لا تستثمر بالطريقة المناسبة في المجال التعليمي فقد أشارت نتائج دراسة عبدالكريم (Alabdulkareem)2015 إلى أن استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعليم منخفضة جداً البنية التحتية مع جميع المعلمين وأغلبية الأطفال وهذا ما يعكس في مجمله أن كل من المعلمين والأطفال يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع الآخرين ولأغراض أخرى غير التعليم بالرغم من اعتقادهم من أن هذا الاستخدام سيعزز من تجاربهم في التعليم، كما أشارت دراسة عوض إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثيراً سلباً على التحصيل الدراسي للأطفال وبخاصة عند ازدياد عدد ساعات الاستخدام، أما دراسة عمر وإدريس (Idris & Umar2018) أوصت الآباء والمعلمون وعلماء النفس التربوي بإعطاء طالبهم المزيد من الاهتمام نحو استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وتثقيفهم أيضاً في إدارة الوقت وعدم إهداره في التواصل الاجتماعي وتصفح هذه المنصات وحثهم على التركيز في الدراسة.

ولهذا فقد أصبح من الضروري مواكبة المدارس والمؤسسات التعليمية لوسائل الإعلام الحديثة والتمثلة في وسائل التواصل الاجتماعي المرتبطة ببرامج الوقاية من العنف ومن المخدرات والتربية الجنسية نتيجة تزايد المحتويات العالمية ذات الإيحاء الجنسي والإيذاء الجسدي، فقد بات التعليم العالمي أمراً بالغ الأهمية من أجل التقليل من آثار الوسائط العالمية.

ثانياً: الآثار الاجتماعية لاستخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي

إن التطور التكنولوجي الذي لامس بنية المجتمعات في العصر الحديث أصبحت هدفا لكثير من الدراسات العلمية الاجتماعية، بحيث باتت واضحة على أساليب التنشئة الاجتماعية في معظم المجتمعات الإنسانية وفي التنمية أصبح لها دورا كبيرا في التنمية الاجتماعية لفئات المجتمع سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. والأسرة كمؤسسة أساسية في هذه التنمية وجدت نفسها أمام تحدي كبير وعميق في مواجهة الآثار الاجتماعية للطفل، بحيث بينت بعض الدراسات على أن هناك دور إيجابي تقوم به وسائل التواصل في المجال الاجتماعي، وطبيعة العلاقات الاجتماعية من حيث سهولة التواصل والترابط بين الناس والمساهمة في تعزيز وتقوية أواصره بين الأهل والأصدقاء إضافة إلى إسهامها في ربط الناس بعضهم ببعض وتقدير المسافات بينهم وتوثيق العلاقات القديمة، والبحث عن أصدقاء جدد وصقل معارفهم وخبراتهم من خلال تبادل الأفكار واكتساب المعرفة والمعلومات، كما أتاحت الفرصة للأشخاص الذين يعانون من الحساسية والخجل في التواصل مع الآخرين بسهولة، كما سهلت التفاعل وأقيا الشيء الذي ساعدهم على التخلص من الخجل والخوف في مواجهة الآخرين معهم بعيدا عن المواجهة المباشرة وتعقيداتها النفسية الاجتماعية، إلا أنه نجد في المقابل أبرز الآثار السلبية التي تمخضت عن استخدامها، مثل: كثرة الاستخدام، وقلة التفاعل مع الأسرة، والإغراق في التسلية وأضعاف الإبداع، والتحرير عن الكراهية والعنف، وتشجيع الجريمة والأفعال غير القانونية، وتعد اليوم من أسباب التفكك الأسري وإدمان الفرد عليها مما يساهم في الشعور بالخمول والكسل وخطورة التعرض إلى مواد غير لائقة (Victor & others, 2010). كما أشارت دراسة حسين 2016: " إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لساعات طويلة يمكن أن يؤدي إلى حالة من الانسحاب الاجتماعي واضطرابات نفسية واجتماعية واسعة لدى مستخدميها، والتعود على العنن من خلال نقل أشكاله على أرم الواقع، وتوضح الدراسة أن مستخدمي وسائل التواصل ال يملكون قواعد الاستخدام لهذه الوسائل كالتعامل مع نشر الأكاذيب والإشاعات، وآلية الإبلاغ عن الضرر الإلكتروني، واحترام خصوصية الآخرين وهي جوانب يجب على الأسرة تعزيزها في الأطفال" (حسين هالة خجاجة، 2017، ص: 517-537).

ثالثاً: الآثار الصحية لاستخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي

إن من بين الآثار الصحية التي تؤثر على الصحة النفسية للطفل وهي الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مضر بالأطفال وبشخصيتهم الرقيقة فهم يعانون اليوم على كافة الأصعدة، اجتماعياً وعقلياً وجسدياً وعاطفياً، بحيث يتحكم مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي اليوم، بهوية جيل كامل، وبقيمه وبصحته، ويظهر أثر هذا على صحتهم العقلية أكثر من أي جانب آخر (خليفة، 2012، ص: 25)، كما أوضحت دراسة آل سعود على أن أبرز الآثار الصحية السلبية للإنترنت تمثلت في الإرهاق البصري الناتج عن الجلوس لساعات طويلة أمام شاشات ووسائل التواصل، ثم آلام الظهر والرقبة وفي المرتبة الثالثة الإشعاع الناتج من الجهاز على أعضاء الجسم عامة، وبالتالي فإن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يترك آثاراً صحية سلبية على جسم الطفل مثل: مشاكل الرقبة والظهر، الإجهاد البصري، أثر الإشعاع الكهرومغناطيسي، كما قد تؤدي إلى الإجهاد المتكرر والذي قد ينتج عنها متلازمة العصب الرسغي حيث تفقد الأصابع والأيدي التزويد المنتظم للأوكسجين فينتج عنه حمض اللاكتيك ومواد أخرى تسبب أعياء في العضلات ثم ينتقل التأثير للخلايا المجاورة، مما يتسبب في ضمور عضلة الساعد وفقدان السيطرة على أداء الحركات الدقيقة لليد والشعور بالخدر والألم (بدر، أمل محمد، 2015، ص: 41).

خاتمة

ونستنتج من خلال ما سبق على أن التواصل الاجتماعي ضروري ومهم في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء؛ لأنه وسيلة في نقل الأفكار، والتجارب، وتبادل الخبرات والمعارف بينهم، بتفاعل إيجابي، وبوساطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي، فهو جوهر العلاقات الإنسانية، ومحقق تطورها، إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي لها آثارا صحية ونفسية واجتماعية وتربوية على الطفل لهذا يجب تجنب الأطفال لوسائل التواصل غير المرغوب فيها؛ لأن الطفل لا يستطيع التمييز بني ما هو نافع، وما هو ضار؛ ولأن تركه وحيدا في مواجهة هذه الوسائل سيكون ذا عواقب وخيمة على فكره، وعقله، وتعرضه للانفلات والضياع، وبالتالي فإنه لابد للآباء مراقبة أطفالهم أثناء تواصلهم؛ حتى لا يصابوا بظاهرة التلوث الإجرامي التي تضيع كثيرا من أدوات التواصل الحديث، وحتى لا يقعوا فريسة الإدمان على هذه المواقع.

المصادر والمراجع

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، مادة(أثر).
- أسامة غازي المدني، 2014م، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، جامعة أم القرى، السعودية.
- المحمود، محمد بن عبد العزيز بن صالح، 2014، المسؤولية الجنائية عن استخدام وسائل التواصل الحديثة دراسة تأصيلية تطبيقية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- بدر، أمل محمد، (2015)، الأثار الثقافية والاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي، مجلة الحكمة للدراسات العالمية والاتصالية، العدد 28، الجزائر.
- جلول خلاف، 2001، وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على العلاقات الأسرية، دار المعرفة، الجزائر، الطبعة الأولى.
- حامد، إيناس، 2015م، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في رصد انتهاكات حقوق الطفل بعد الثورات العربية، مجلة دراسات الطفولة، العدد 11.
- حسن، أحمد، 2013م، إدماج شبكات الويب الاجتماعية وعلاقته بالعوامل الخمسة للشخصية وبعض الحاجات النفسية لعينة من طلاب جامعة حلوان في ضوء نظرية التفاعل الرمزي، كلية التربية، جامعة حلوان.
- حسين، هالة حجاجي، 2017، التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
- رابع الصادق، وسائل التواصل الاجتماعي وإدارة الأزمات: نماذج عملية ورؤى استشرافية، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية.
- راضي، زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، الطبعة الأولى.
- رمضان، 2012، استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- الزبون، محمد وصعيليك، أبو عودة، 2014، الأثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن. مجلة الأردن للعلوم الاجتماعية.
- شهاب الدين النفراوي، 1415هـ، الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، دار الفكر، د. ط.
- الصاوي، حاشية الصاوي، نشر المطبعة العامرية الشرفية، الأزهر، الطبعة الأولى.
- الفيومي، 2000، المصباح المنير، اعتنى به: يوسف الشيخ محمد، الدار النموذجية، بيروت، الطبعة الأولى.
- مجدي محمد الفارس، وفاتن بركات، 2015، علم النفس الاجتماعي، منشورات جامعة دمشق.
- محمد السيد، 2013، النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد 20، العدد 81.
- وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، دار الفكر، دمشق.

المراجع الأجنبية:

- Victor C. Strasburger, Amy B. Jordan and Ed Donnerstein. (2010). Health effects of media on children and adolescents. Pediatrics.
- Tarantino, K., McDonoug, J., & Hua, M. (2013). Effects of student engagement with social media on student learning: A review of literature. The Journal of Technology in Student Affairs.
- Alabdulkareem, S. (2015). Exploring the Use and the Impacts of Social Media on Teaching and Learning Science in Saudi. Procedia - Social and Behavioral Sciences.
- Umar, T., & Idris, M. (2018). Influence of Social Media on Psychosocial Behaviour and Academic Performance of Secondary School Students. JOURNAL OF EDUCATION & ENTREPRENEURSHIP.
- Victor C. Strasburger, Amy B. Jordan and Ed Donnerstein. (2010). Health effects of media on children and adolescents. Pediatrics.